برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة حل المشكلة لدى عشائر الجوالة

Suggested Program from Generalist Practice of Social Work perceptive to Development with ranger's clans

الباحث الرئيس

محمد مسعد عوض حسن

تخصص: مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف

Email: muhammedmossad5@gmail.com

أ.د/ مصطفى محمود مصطفى

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الآداب– جامعة جنوب الوادى

Email: prof.mostafa.m@gmail.com

أ.م.د/ منى جلال أبو السعود

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية– جامعة بنى سويف

Email: dr.monagalal@dsw.bsu.edu.eg

٢٠٢٥

برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة حل المشكلة لدى عشائر الجوالة

DOI: 10.21608/baat.2025.415373.1246

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول البحث	تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٨/١٨	٢٠٢٥/٩/١٣	٢٠٢٥/٩/١٥

ملخص الدراسة:

تستند الدراسة الراهنة إلى منهجية البحث الوصفي، وذلك تماشياً مع طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها المحددة. يهدف هذا النهج إلى توفير معلومات تفصيلية وشاملة حول الواقع قيد الدراسة، وتحليل الظواهر المرتبطة به بعمق. يتيح البحث الوصفي جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بشكل منهجي، مما يؤدي إلى استخلاص النتائج وإمكانية تعميمها على نطاق أوسع. يركز هذا النوع من الدراسات على تحديد خصائص محددة لظاهرة معينة من خلال الملاحظة العلمية الدقيقة، وتقديم رؤية متعمقة لأبعاد المشكلة أو الظاهرة محل الدراسة. وقد تم اختيار المنهج الوصفي لتمكين الباحث من تحليل وتقييم دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى عشائر الجوالة بجامعة الوادي الجديد. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام أسلوب الحصر الشامل، حيث شملت جميع الطلاب المشاركين في نشاط الجوالة في الجامعة (البالغ عددهم ١٢٢)، وكذلك جميع المسؤولين عن رعاية الشباب في الجامعة (البالغ عددهم ٨).

تم تطبيق الدراسة على جميع الكليات التابعة لجامعة الوادي الجديد، وهي: كلية التربية، كلية التربية الرياضية، كلية الصيدلة، كلية الطب، كلية الطب البيطري، كلية الآداب، كلية الزراعة، وكلية العلوم. وقد أظهرت النتائج العامة للدراسة فعالية المنهج الوصفي في تحليل وتقييم دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية لدى عشائر الجوالة بجامعة الوادي الجديد.

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة؛ حل المشكلة؛ المهارات الحياتية؛ عشائر الجوالة.

Abstract:

The present study is based on a descriptive research methodology, in line with the nature of the study problem and its specific objectives. This approach aims to provide detailed and comprehensive information about the reality under study, and to analyze the phenomena associated with it in depth. Descriptive research allows for the systematic collection, analysis, and interpretation of data, leading to the extraction of results and the possibility of generalizing them on a wider scale. This type of study focuses on identifying specific characteristics of a particular phenomenon through careful scientific observation, and providing an in-depth vision of the dimensions of the problem or phenomenon under study.

The descriptive approach was chosen to enable the researcher to analyze and evaluate the role of general social work practice in developing life skills among Rover Scout troops at New Valley University. In addition, the study relied on the social survey method using the comprehensive enumeration technique, as it included all students participating in the Rover Scout activity at the university (numbering 122), as well as all youth care officials at the university (numbering 8). The study was applied to all colleges affiliated with New Valley University, namely: Faculty of Education, Faculty of Physical Education, Faculty of Pharmacy, Faculty of Medicine, Faculty of Veterinary Medicine, Faculty of Arts, Faculty of Agriculture, and Faculty of Science. The general results of the study demonstrated the effectiveness of the descriptive approach in analyzing and evaluating the role of general social work practice in developing life skills among Rover Scout troops at New Valley University.
Keywords: Descriptive Study – Developing Life Skills for Rovers.

أولاً. مشكلة الدراسة:

إن المجتمعات، في سعيها الدؤوب نحو التقدم الحضاري، تولي اهتمامًا بالغاً بالتنمية الشاملة، معتبرةً إياها السبيل الأمثل لتحقيق الازدهار والرفاهية. وفي هذا المسعى، يمثل الإنسان جوهر العملية التنموية، فهو الوسيلة والغاية في آن معاً. لذا، تبذل الدول، وخاصةً النامية منها، جهودًا مضاعفة لتحقيق الاستثمار الأمثل لمواردها وإمكاناتها المتاحة، وعلى رأسها الطاقات والقوى البشرية التي تُعدّ المحرك الأساسي للتنمية والتقدم. ويتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه هذه الدول في كيفية تحويل العنصر البشري إلى قوة فاعلة ومساهمة في دفع عجلة التنمية المستدامة. تحقيقاً لهذا الغرض، يتطلب التطوير الشامل الذي يصبو إليه المجتمع المصري طاقات بشرية واعية ومثقفة، ملمة بأصول العلم والمعرفة، وقادرة على اكتساب المهارات والخبرات اللازمة لتحقيق التطور المنشود. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتحلى هذه الطاقات بالقيم والأخلاق الحميدة، والصفات والاتجاهات النفسية والاجتماعية والمهنية التي تؤهلها لتحمل مسؤوليات بناء مستقبل أفضل. ولا يمكن إغفال الدور المحوري الذي تلعبه المهارات الحياتية في حياة الفرد وتنمية المجتمع، فهي تعتبر من أهم متطلبات العصر الحديث. فالتطور التقني المتسارع يفرض على الفرد اكتساب مجموعة متنوعة من المهارات والكفايات التي تساعده على التكيف والاندماج في مجتمعه بفاعلية، فضلاً عن المتطلبات الاجتماعية التي تستلزم امتلاك الفرد للمهارات اللازمة للتواصل والتعاون مع الآخرين بشكل مثمر وبناء.

والمهارات الحياتية تمكن الأفراد وخاصة الشباب الجامعي في مواجهة المشكلات التي يمكن أن تصادفهم على المستوى الاجتماعي والمستوى المهني، كما تمكنهم من تعزيز مهارات التفكير واتخاذ القرار والتعامل مع المتغيرات التي تدور حولهم في المجتمع، كما تُسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم، مما يحقق النفع الكامل للطلاب والمجتمع ككل **(عمر، ٢٠١٧، ١٩٠)**. كما أن امتلاك الطلاب للمهارات

الحياتية يمكنهم من استخدام المعلومات أو المهارات في التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وبذلك تحقق لهم مبدأ انتقال أثر التعلم من خلال الممارسة الواقعية **(سليمان، ٢٠١٩، ٢٧٦)**.

وتتضح أهمية المهارات الحياتية التي تؤدي دورًا كبيرًا في استثمار طاقات الطلاب وإمكاناتهم، الأمر الذي يجعل تزويدهم بها بالغ الأهمية من أجل تحقيق التعايش في بيئة قائمة على الاستثمار الأمثل للطاقات البشرية لمواكبة التطورات المستمرة **(الدرعان، ٢٠٢١، ص٥٦)**. كما تنعكس المهارات الحياتية على شخصية الطالب وسلوكه وأفكاره ويظهر ذلك خلال النقاط الآتية: **(المدهون، ٢٠١٨، ١٩-٢٠)** :

- تمكن الفرد من عيش حياته بشكل أفضل بما يحقق له الراحة والاستقرار النفسي.
- اكتساب المهارات يجعل الفرد قادرًا على فتح آفاق جديدة في الإبداع والابتكار والقدرة على اتخاذ القرار.
- وتساعد الفرد على تطوير قدراته الضعيفة كونها تنمي لديه مهارات التفكير الإبداعي والناقد والقدرة على التحليل وحل المشكلات والتعامل معها.
- العمل على تحسين حياة الأفراد داخل مجتمعاتهم وإكسابهم المهارات اللازمة للاندماج داخل المجتمع، والعمل على إعداد كوادر قادرة على المنافسة.
- إكساب الفرد القدرة على التفاعل الصحي بينه وبين الآخرين داخل المجتمع.

وتظهر أهمية المهارات الحياتية من خلال تأكيد المؤسسات الدولية على ضرورة الاهتمام بها، حيث يشير البنك الدولي إلى ضرورة تعزيز القدرات من خلال تعليم المهارات الحياتية بوصفها واحدة من أهم ثلاث اتجاهات في السياسات الموصي بها لرعاية الشباب في البلدان النامية **(UNICEF,٢٠١٤)**.

ومن أهم أنشطة رعاية الشباب الجوالة والتي تعد مرحلة سنية من مراحل الكشافة لها أهدافها التربوية، وقد تختلف مرحلة الجوالة نوعا ما عن باقي المراحل من هذه المرحلة، كون أن مرحلة الجوالة تكون في الميدان وتحت شعار الخدمة العامة، ويمكننا تلخيص أهم الأهداف لهذه المرحلة في الالتزام بالقيم الدينية في الحياة الشخصية، وتقييم المواقف في إطار القيم والأخلاق والعادات والتقاليد في المجتمع، وترسيخ أسس العمل بروح الجماعة، وكذلك تعزيز مفهوم الوعي السياسي والوطني، وتنمية المهارات القيادية، ومواجهة المشكلات الاجتماعية والبيئية والمستقبلية، والتعرف إلى المجتمعات الخارجية وأنظمتها وتكوين صدقات، وتعزيز خدمة وتنمية المجتمع.

وتختص إدارة رعاية الشباب بالكليات المختلفة بمسئولية رعاية الطلاب والطالبات، وذلك عن طريق اختيار برامج وأنشطة رياضية، واجتماعية وثقافية وفنية، وجوالة، ومعسكرات، ورحلات التعاون مع تنظيمات الاتحادات الطلابية مختلف كليات الجامعة، بهدف استثمار وقت الفراغ لدى الطلاب والطالبات، وصقل مواهبهم، وتنمية قدراتهم، وتدريبهم على القيادة، وتحمل المسئولية، وبالنسبة لنشاط الجوالة محور الدراسة، فيعد بمثابة

آخر المراحل الكشفية (براعم – اشبال – فتيان – فتيان متقدم – جوالة)، حيث يخرج العضو من الحركة الكشفية لكى يعمل في المجتمع كمواطن إيجابي، ويميز مرحلة الجوالة أنها بداية الرجولة، والرشد، وتميل إلى تنفيذ كل ما تعلمه الجوال في كل المراحل السابقة. **(الدليل التربوي لقادة الجوالة، ٢٠١٩، ص٥)**. ومهنة الخدمة الاجتماعية منذ بدايتها الأولي علي يد الأوائل قد حرصت على الاهتمام بالشباب بأسلوب علمي يرتبط بالخبرات الميدانية وذلك لحساسية المهنة في تناولها جوانب هامة في حياة الإنسان كمرحلة الشباب، حيث يمثل الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي العمود الفقري للمهنة حيث أنه هو الذي يضطلع بممارسة الدور المهني ويقوم بالواجبات والمسئوليات التي تتطلبها حركة التحديث والتطور داخل المجتمع **(فهمي، ب ت، ١٦١)**.

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع مشكلات الشباب، حيث تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق أهدافها في مجال رعاية الشباب من خلال مساعدة الشباب على مواجهة مشكلات حياتهم بتحسين التبادل بينهم وبين بيئتهم، وتسهيل المزاوجة بينهما بطريقة أفضل، وإحداث التلازم الجيد بين حاجتهم الإنسانية، وموارد البيئة، ومن منطلق تحديد الدور الفعلي لنشاط الجوالة والخدمة العامة بالجامعات، وإنجازات هذا النشاط داخل الإدارة العامة لرعاية الشباب والإدارات الفرعية لرعاية الشباب بمختلف كليات جامعة الوادي الجديد، ووضع تصور لأهم المقترحات لتحسين وتفعيل دور نشاط الجوالة والخدمة العامة في تنمية المهارات الحياتية لدى عشائر الجوالة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

ومن منطلق الدراسات السابقة فقد أكدت العديد من الدراسات مثل دراسة **(محمود، ٢٠٠٧)** بضرورة صقل وتنمية المهارات والخبرات المختلفة التي تمكن الشباب من المشاركة الفعالة في المجتمع حتى يمكنهم الاستفادة من هذه المهارات في خدمة المجتمع. كما توصلت دراسة **(محمد، ٢٠٠٨)** إلى أن التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة يؤدي إلى تنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة في الجمعيات الأهلية خاصة مهارات الاتصال والمشاركة وحل المشكلة.

ثانياً: الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة.

١- تناولت دراسة **(Wurdinger & Qureshi، ٢٠١٥)** تأثر برنامج تجريبي قائم على العمل بمشاريع تحسين المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مينسوتا الأمريكية بالاعتماد على المنهج النوعي وشبه التجريبي، وذلك من خلال المقابلات كأدوات الجمع البيانات، إضافة لتطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٥٢) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود استعداد لدى الطلبة نحو تطوير مهاراتهم الحياتية، وامتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو المشاركة في البرامج لتطوير تلك المهارات.

٢- أما دراسة **(الحلوة ٢٠١٤)** فهدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة من حيث رصد التحديات المتمثلة في: الانفجار

المعرفي، ووسائل التكنولوجيا والاتصال، وضعف المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات المجتمع، ووضع المرأة في المجتمع، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٦) طالبة، وأظهرت النتائج أن جميع المهارات الحياتية المضمنة في الدراسة جاءت بدرجة مهمة من وجهة نظر الطالبات، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطالبات أفراد العينة من الأقسام الأدبية ومن الأقسام العلمية عند مستوى دلالة إحصائية ٠.٠٥، وتوصي الدراسة الجهات المختصة في الجامعة النظر في إمكانية تطوير برنامج خاص بالمهارات الحياتية في ضوء المهارات الحياتية، وأن تتبنى الجامعة إنشاء مركز المهارات الحياتية يكون هدفه تطوير تعليم المهارات الحياتية عن طريق وضع خطط واستراتيجيات تربوية لتنمية المهارات الحياتية.

٣- وهدفت دراسة **(الداود و خليل، ٢٠١٥)** إلى الكشف عن مدى مراعاة المناهج الجامعية للمهارات الحياتية، ووضع قائمة بالمهارات المناسبة لطالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبة من طالبات الفرق الأربع بكلية التربية جامعة الملك فيصل، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المهارات الحياتية ومقياس المهارات الحياتية، وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة تمثلت في تسعة محاور أساسية هي عمليات التعلم، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والسلامة والأمان، والتواصل والاتصال، وتوظيف التقنية التكنولوجية، والقيادة، وإدارة الذات، وإدارة الوقت وأن امتلاك عينة الدراسة للمهارات الحياتية جاء بنسبة فوق المتوسطة، كما أن هناك علاقة إيجابية.

٤- هدفت دراسة **(المدهون، ٢٠١٨)** إلى بحث درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي، وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٤٠) طالبا وطالبة موزعين على مدارس في مديريتي غرب وشمال غزة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم عالية، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفروق تعزى لمتغير المديرية لصالح غرب غزة، وفروق تعزى لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية، وفورق تعزى لمتغير موقع المدرسة لصالح الحدودي، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات لطلبتهم تعزى لمتغير مادة التدريس.

٥- سعت دراسة **(الدرعان،٢٠٢١)** إلى الكشف عن مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابه من وجهة نظرهم، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات شملت المهارات المعرفية العلمية، والمهارات العملية، والمهارات الاجتماعية، وتم توزيعها على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الجوف بلغت ٤٢٥ طالبا

وطالبة من جميع التخصصات والمستويات في الجامعة، وقد أظهرت الدراسة أن الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية تحقق بدرجة متوسطة الجميع المجالات الثلاثة: المعرفية والعلمية والاجتماعية، وقد جاء المجال المعرفي في المرتبة الأولى، يليه المجال الاجتماعي وأخيراً المجال العلمي، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي.

٦- هدفت دراسة **(الدايل، ٢٠٢٢)** إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي تعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي، و أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في مقياس المهارات الحياتية وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن التدريب أسهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لديهن، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية، والعمل على إدراج مقررات خاصة بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية بما يسهم في تنمية مهارات الطالبات.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

أ. الأهمية النظرية:

١) تناولها موضوعا هاما يتعلق بفئة هامة يمثلون مستقبل الأمة وحاضرها.
٢) مسايرة التوجهات العالمية والمحلية من حيث التركيز على موضوع المهارات الحياتية التي حظيت باهتمام كبير على المستويين العالمي والوطني.
٣) إثراء الإطار النظري في أدب الموضوع المرتبط بتنمية المهارات الحياتية وتعريف الطلاب به.
٤) سد الفجوة القائمة بين التعليم النظري والتعليم التطبيقي، كما تتضح أهمية البحث من خلال اتساع قطاع المستفيدين من نتائج البحث.
٥) تحديد الاتجاهات التربوية المعاصرة التي حددتها الدراسة الحالية في التعرف على المهارات الحياتية اللازمة للشباب في هذه المرحلة.
٦) أهمية المهارات الحياتية للطلاب بالمرحلة الجامعية استنادًا إلى أهم التوجهات التربية المعاصرة.

ب. الأهمية التطبيقية:

١) تقييم واقع جهود جامعة الوادي الجديد في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها بما يسهم في تطويرها وتحسينها.

٢) الإسهام في توجيه الأنظار نحو تطوير المناهج والأنشطة التي تدعم تنمية المهارات الحياتية الطلاب الجامعة.

٣) توجيه أنظار المهتمين بالتعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بإعداد البرامج اللازمة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب لمواجهة ما يقابلهم من مشكلات وتحديات.

٤) إسهام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم.

٥) أن هذه الدراسة قد تفيد في إفادة العديد من المؤسسات مثل : المؤسسات المهتمة بالتنمية البشرية للشباب والمجتمع، والجامعات في إعداد مساق تربوي لطلبة كلية التربية حول المهارات الحياتية ودورهم في تنميتها، وأولياء الأمور في تحديد أهم المهارات الحياتية.

٦) قد تسهم نتائج الدراسة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠م لرؤية مصر من خلال اكتساب مهارات تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المجتمع.

رابعاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى تحديد برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى عشائر الجوالة بجامعة الوادي الجديد ومنها:

١. التعرف على دور الممارسة العامة في تنمية القدرة على حل المشكلات لدى عشائر الجوالة.

خامساً: مفاهيم للدراسة:

١- نظرية الأنساق:

يرى جولدنر **(Goldner)**: أن النسق مجموعة من العناصر أو الأجزاء تكشف عن علاقة متبادلة ببعضها وكل عنصر يجب أن يحقق درجة من الاستقلال ودرجة من الاعتماد على العناصر الأخرى في نفس الوقت، ومن ثم يظهر داخل النسق ميل لأن يحافظ كل جزء فيه على حدوده، وميل لأن يدمج هذه الأجزاء في النسق ككل ويجعلها تتكامل معه. **(عويس، وعبدالفتاح، ٢٠٠٦، ص٥٩)**. وتقوم نظرية النسق على فكر مؤداه: أن النسق بناء له وظائف محددة تتساند مع بقية الوظائف الأخرى في المجتمع لتحقيق التنمية، وأن محور اهتمام النسق الاجتماعي هو العلاقات والتفاعلات بين أجزائه، وتعتبر هذه التفاعلات من المكونات الأساسية والرئيسية للنسق والتي يتكون من مجموعة أفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض في موقف له على الأقل جانب فيزيقي أو بيئي، وتدفعهم رغبة قوية لتحقيق أقصي درجة ممكنة من الإشباع، وتتحدد علاقتهم بموقفهم في حدود نسق من الرموز المشتركة والمقررة ثقافياً. **(غيث، ١٩٩٧،ص٤٧)**.

ويقوم النسق الاجتماعي بالوظائف التالية: (مرعي، وآخرون، ١٩٩٨،ص١٨):

١- تحقيق الأهداف.

٢- المحافظة على استمرار النسق.

٣- التوافق مع التغيرات الداخلية والخارجية.

٤- الحفاظ على تكامل النسق.

وترتبط هذه النظرية بتوضيح النظرة الشمولية للبرامج على أنها كياناً متكاملاً يتكون من مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة والتي تقوم بعمليات وأنشطة تكون محصلتها النهائية بمثابة المخرجات التي يحققها النظام بأكمله،

يتكون البرنامج من عناصر أساسية هي:

١- **المدخلات:**

أ) **مدخلات بشرية:** وتشمل الممارس العام المطلوب تدريبه لتنمية أدائه المهني في مجال الممارسة المهنية وخاصة في التعامل مع الطلاب بالمدن الجامعية.

ب) **مدخلات مادية:** وتتمثل في الميزانيات المخصصة للتدريب والمساعدات التدريبية وذلك من خلال تجهيز مكان البرنامج التدريبي بالأجهزة والوسائل والأدوات اللازمة لإجراء العمليات التدريبية.

ج) **مدخلات معنوية:** تتضمن المعارف والمهارات والخبرات المطلوب إكسابها للمتدربين، والمشكلات ونواحي القصور والضعف التي يمكن علاجها من خلال البرامج التدريبية.

٢- **العمليات:**

هي عبارة عن معالجة معينة تتضمن أنشطة تدريبية وإجراءات وأساليب تدريبية وأدوات مختلفة لتحويل المدخلات وتنقسم إلى ثلاث مراحل:

أ) **المرحلة الأولى:** وتمارس فيها عدة إجراءات تتمثل في:

١- تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين.

٢- وضع الهدف من البرنامج.

٣- تصميم البرنامج التدريبي الملائم للاحتياجات.

ب) **المرحلة الثانية:** يتم فيها تنفيذ البرنامج التدريبي ويحدث فيه التفاعل بين المتدربين ومشرفي التدريب وموضوع ومحتوى التدريب.

ج) **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة تقويم ومتابعة البرنامج التدريبي والتأكد من حسن سير البرنامج، وذلك من خلال تقويم المتدربين والمشرفين من خلال معايير التقويم المعدة لذلك أو المحددة بالبرنامج **(شحاته وآخرون، ١٩٩٤، ص٢٤٢).**

٣- **المخرجات:**

وتشمل مخرجات البرامج التدريبية ثلاث مجموعات من المخرجات وهي:

أ) **مخرجات إنسانية:** إكساب المتدربين معارف ومهارات وقيم واتجاهات جديدة، وذلك بهدف تخريج أخصائيين اجتماعيين متدربين ذو خصائص مهارية مهنية.

ب) **مخرجات مادية:** تتمثل في النتائج الملموسة للمتدربين بعد الانتهاء من التدريب مثل تطوير التقارير والأدوات اللازمة لهم.

ج) **مخرجات معنوية:** تتلخص في زيادة إكساب المتدربين المعارف والخبرات بجانب تحسن العلاقات بين المتدربين ومشرفي التدريب، وتطوير المهارات المراد التدريب عليها، وتعديل الاتجاهات للمتدربين. **(عويس، وعبد الفتاح،٢٠٠٦، ص٢٠٤).**

٤- البيئة:

وهي مجموعة الظروف المحيطة بالبرنامج التدريبي وتتفاعل معه وهي قسمين:

أ) **البيئة الداخلية:** وتشمل المستفيدين ومشرفي النشاط والعلاقات الرسمية وغير الرسمية وأساليب وطرق التدريب، وذلك بمعنى الإعداد الداخلي لإجراء الدراسة.

ب) **البيئة الخارجية:** وتشمل البعد المجتمعي والبعد التنظيمي والبعد الإداري، وذلك بمعني المؤسسات المراد تجهيزها لإجراء الدراسة بداخلها، وهذا ما يسمي التنسيق بين إدارة رعاية الشباب بالكليات والمدن الجامعية بجامعة الوادي الجديد. **(شحاته وآخرون، ١٩٩٤، ص٢٤٣).**

٥- التغذية العكسية:

لابد أن تكتمل منظومة التدريب (البرنامج) بمقارنة المخرجات الناتجة من الدراسة بالأهداف المحددة مسبقاً لبرنامج التدريب، وبيان الانحراف وتعديله بصفة مستمرة (وهي التعرف على ردود أفعال المستفيدين من البرنامج) بمعنى تجنب سلبيات البرنامج السابق والمحافظة على تنمية موارد وإمكانيات البرنامج التدريبي من أجل الاستمرارية والتجديد والتطوير **(عويس، وعبدالفتاح، ٢٠٠٦، ص٢٠٥).**

وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة لتحقيقه من تزويد الممارس العام بالمعلومات والمعارف والمهارات المهنية الخاصة بأسلوب وطريقة العمل مع الطلاب بالمدن الجامعية، وذلك من خلال استخدام أساليب تدريبية لكي يصبح لدى الممارس العام خبرة عملية من خلال الممارسة الميدانية المهنية التي تساعد على اكتساب تلك المهارات من خلال البرنامج المعد لذلك مثل: مهارة الاتصال، مهارة حل المشكلة، مهارة الإقناع، مهارة القيادة.

مبررات استخدام نظرية الأنساق في الدراسة الحالية:

تعتبر نظرية النسق من أهم النظريات التي استفادت منها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية حيث يتم فهم العملاء على انهم انساق يتكونون من عناصر فرعية متفاعلة، أي أن المستهدفين بالبرنامج كنسق يتكون من الأنساق الفرعية وهم المستفيدين والممارس العام والإمكانيات والمعايير، فكل نسق من هذه الأنساق يؤثر على الأنساق الأخرى، وأن تحقيق البرنامج التدريبي لأهدافه يتوقف على التكامل بين هذه الأنساق.

من خلال هذه النظرية يمكن النظر إلى أعضاء البرنامج كنسق، أهدافه إكساب وتنمية المهارات مع الطلاب بالجامعة والمدن الجامعية لدى المستفيدين المشاركين.

تستخدم نظرية النسق الاجتماعي كنظرية قاعدية، لأنها تحقق التأمل المعرفي، وتجيد تحليلها للوحدات الاجتماعية التي تتعامل معها، وتركز هذه النظرية على المدرب والمستفيد ومدى تفاعلهم في المجتمع الخارجي.

أوجه الاستفادة من نظرية الأنساق في الدراسة الحالية:

- يجب النظر إلى المستفيدين بالبرنامج على انهم وحدة واحدة متكاملة، في ذات الوقت ينقسموا إلى عدد من الوحدات الفرعية "أعضاء البرنامج ".
- يعد أعضاء البرنامج نسقاً مفتوحاً يتفاعل مع البيئة المحيطة به يؤثر فيها ويتأثر بها.
- النظر إلى المدرب كنسق في حد ذاته له معارفه ومهاراته وخبراته التي تؤهله لأداء دوره ولذا فإن هذه الجوانب لابد ان توضع في عين الاعتبار عند تقويم البرنامج التدريبي.
- يعد المستفيدين مصدر من مصادر الطاقة لنسق البرنامج التدريبي.
- النظر إلى المستفيدين (الممارس العام) كنسق مستهدف من التدريب، وضرورة معرفة العائد وأثره على إشباع احتياجات المستفيدين الفعلية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١- **نوع الدراسة:** دراسة الوصفية.

٢- **منهج الدراسة:** طبقا لنوع الدراسة يتعين استخدام أسلوب المسح الشامل لعينة الدراسة.

٣- **أدوات الدراسة:**

سوف تعتمد هذه الدراسة على المقابلة مع مشرفي النشاط (الأخصائيين الاجتماعيين) العاملين برعاية الشباب بالكليات والمدن الجامعية بجامعة الوادي الجديد وذلك لتحقيق ما يلي:

١. اعداد استمارة استبيان لمشرفي النشاط (الأخصائيين) وعددهم (8) من إدارة رعاية الشباب بالكليات بجامعة الوادي الجديد.

٢. اعداد استمارة استبيان لجميع طلاب جامعة الوادي الجديد (المسجلين بنشاط الجوالة والخدمة العامة) وعددهم (122) طالب وطالبة بالكليات والمدن الجامعية بجامعة الوادي الجديد.

سابعاً: نتائج الدراسة.

١. **البيانات الأولية لمجتمع الدراسة.**

أولاً: الطلاب:

جدول ١. توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	النسبة المئوية
ذكور	٤٣.٤٤
اناث	٥٦.٥٦

جدول ٢. توزيع العينة حسب السن:

السن	النسبة المئوية
من ١٨ الى ٢٠ سنة	٢٧.٨٧
من ٢٠ الى ٢٢ سنة	١٨.٠٣
من ٢٢ الى ٢٤ سنة	٣٦.٠٧
من ٢٤ فاكثر	١٨.٠٣

جدول ٣. توزيع العينة حسب الفرقة:

الفرقة	النسبة المئوية
الفرقة الأولي	٢٦.٢٣
الفرقة الثانية	٢٢.١٣
الفرقة الثالثة	٢٨.٦٩
الفرقة الرابعة	٢٢.٩٥

جدول ٤. توزيع العينة حسب الكلية:

الكلية	النسبة المئوية
كلية الآداب	٢٢.١٣
التربية	١٢.٣٠
التربية الرياضية	١٢.٣٠
الزراعة	٢.٤٦
الصيدلة	١٢.٣٠
الطب	١١.٤٨
الطب البيطري	١٢.٣٠
كلية العلوم	١٤.٧٥

جدول ٥. توزيع العينة حسب درجات الترقي فى نشاط الجوالة والخدمة العامة:

درجات الترقي فى نشاط الجوالة والخدمة العامة	النسبة المئوية
جوال أول	٥.٥٥
جوال ثان	٤.٨٨
جوال مبتدئ	٣.٨١
رائد أكبر عشيرة	١٥.٢٥
رائد رهط	٧.٦٣
قائد عشيرة	١٥.٢٥
مرشح جوال	٦١.٠٠
مساعد قائد عشيرة	١٣.٥٦

يُعد توصيف العينة من الخطوات الأساسية لضمان دقة التحليل الإحصائي، حيث يقدم نظرة شاملة حول خصائص المشاركين في الدراسة ومدى توازن توزيعهم عبر المتغيرات المختلفة.

١. التوزيع حسب الجنس:

تشير النتائج إلى أن ٥٦.٥٦٪ من العينة إناث، بينما يمثل الذكور ٤٣.٤٤٪. يعكس هذا التوزيع ميلًا نحو مشاركة الإناث بنسبة أعلى في الاستبانة، مما قد يكون له أثر على طبيعة النتائج وتوجهاتها.

٢. التوزيع حسب السن:

يتضح أن الفئة العمرية الأكثر انتشارًا هي من ٢٢ إلى ٢٤ سنة بنسبة ٣٦.٠٧٪، تليها الفئة من ١٨ إلى ٢٠ سنة بنسبة ٢٧.٨٧٪. أما الفئات الأقل تواجدًا فهي من ٢٠ إلى ٢٢ سنة و ٢٤ فأكثر بنسبة ١٨.٠٣٪ لكل منهما. هذا التوزيع يُظهر أن المشاركين يتمركزون غالبًا في المراحل المتقدمة من الدراسة الجامعية.

٣. التوزيع حسب الفرقة الدراسية:

تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من المشاركين ينتمون إلى الفرقة الثالثة بنسبة ٢٨.٦٩٪، يليها الفرقة الأولى بنسبة ٢٦.٢٣٪. أما الفرقتان الثانية والرابعة فتمثلان ٢٢.١٣٪ و ٢٢.٩٥٪ على التوالي، مما يعكس توازنًا نسبيًا في التوزيع بين المراحل الدراسية المختلفة.

٤. التوزيع حسب الكلية:

يتضح أن المشاركين يتوزعون على عدة تخصصات، حيث تُشكل كلية الآداب النسبة الأكبر ٢٢.١٣٪، بينما تتفاوت النسب الأخرى بين كلية العلوم (١٤.٧٥٪) والصيدلة (١٢.٣٠٪) والتربية الرياضية (١٢.٣٠٪) والتربية (١٢.٣٠٪) والطب البيطري (١٢.٣٠٪) والطب (١١.٤٨٪) والزراعة (٢.٤٦٪)**. يُظهر هذا التنوع تمثيلًا جيدًا للتخصصات الأكاديمية، باستثناء الزراعة التي تشهد نسبة منخفضة.

٥. التوزيع حسب درجات الترقي في نشاط الجوالة والخدمة العامة:

تشير النتائج إلى أن ٦١٪ من المشاركين يحملون درجة مرشح جوال، يليهم قائد عشيرة (١٥.٢٥٪) و رائد أكبر عشيرة (١٥.٢٥٪)، فيما تتوزع باقي الدرجات بين مساعد قائد عشيرة (١٣.٥٦٪) و رائد رهط (٧.٦٣٪) و جوال أول (٥.٥٥٪) و جوال ثان (٤.٨٨٪) و جوال مبتدئ (٣.٨١٪). يعكس هذا التوزيع هيمنة فئة "مرشح جوال"، مما قد يؤثر على استنتاجات البحث فيما يخص الخبرة ومستوى النشاط.

يُبرز هذا التوزيع خصائص العينة ويوضح مدى تمثيلها لمجتمع الدراسة. ويُظهر تنوعًا في السن والفرقة الدراسية والكلية، مع هيمنة نسبية لبعض التخصصات مثل الآداب والعلوم، بالإضافة إلى ميل واضح نحو مشاركة الإناث أكثر من الذكور. كما أن التفاوت في درجات الترقي في نشاط الجوالة يكشف عن اختلافات في الخبرة والمشاركة داخل النشاطات التطوعية.

ثانيا. توزيع عينة الأخصائيين رعاية الشباب بكليات وقطاعات الجامعة:

جدول ١. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	النسبة المئوية
بكالوريوس تربية	١٢.٥٠
بكالوريوس تربية رياضية	٣٧.٥٠
بكالوريوس خدمة اجتماعية	٣٧.٥٠
دكتوراه تربية رياضية	١٢.٥٠

جدول ٢. توزيع العينة حسب الوظيفة الحالية:

الوظيفة الحالية	النسبة المئوية
مدير رعاية شباب	١٠٠.٠٠

جدول ٣. توزيع العينة حسب الجنس:

النوع	النسبة المئوية
ذكر	٧٥.٠٠
انثي	٢٥.٠٠

جدول ٤. توزيع العينة حسب السن:

السن	النسبة المئوية
من ٣٥ فاكثر	١٠٠.٠٠

جدول ٥. توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	النسبة المئوية
متزوج	٨٧.٥٠
اعزب	١٢.٥٠

جدول ٦. توزيع العينة حسب الكلية:

الكلية	النسبة المئوية
كلية التربية	١٢.٥٠
كلية الآداب	١٢.٥٠
كلية الزراعة	١٢.٥٠
كلية الصيدلة	١٢.٥٠
كلية الطب	١٢.٥٠
كلية الطب البيطري	١٢.٥٠
كلية العلوم	١٢.٥٠
كلية التربية الرياضية	١٢.٥٠

جدول٧. توزيع العينة حسب الوظيفة:

الوظيفة الحالية	النسبة المئوية
اخصائي اول	٧٥.٠٠
أخصائي ثاني	٢٥.٠٠

جدول ٨. توزيع العينة حسب التأهيل القيادي الكشفي الحاصل عليه:

التأهيل القيادي الكشفي الحاصل عليه	النسبة المئوية
قادة جدد	٧٥.٠٠
لا يوجد	٢٥.٠٠

جدول ٩. توزيع العينة حسب سنوات الخبرة في مجال رعاية الشباب

سنوات الخبرة في مجال رعاية الشباب	النسبة المئوية
اكثر من ١٠ سنوات	٦٢.٥٠
من ٥ سنوات الى اقل	٣٧.٥٠

يعد توصيف عينة الأخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب عنصرًا أساسيًا في فهم خلفياتهم التعليمية، وخبراتهم المهنية، والسمات الشخصية المؤثرة على أدائهم.

١. التوزيع حسب المؤهل العلمي:

يتضح من البيانات أن معظم الأخصائيين يحملون بكالوريوس تربية رياضية أو خدمة اجتماعية بنسبة ٣٧.٥٠٪ لكل منهما، بينما يحمل ١٢.٥٠٪ دكتوراه في التربية الرياضية، مما يعكس تركيزًا على التخصصات التي تدعم العمل الشبابي والتطوير الاجتماعي.

٢. التوزيع حسب الوظيفة الحالية:

جميع أفراد العينة يعملون في منصب مدير رعاية شباب بنسبة ١٠٠٪، مما يوضح طبيعة البحث المستند إلى أصحاب القرار والقيادات العليا في هذا المجال.

٣. التوزيع حسب الجنس:

تفوق عدد الذكور بنسبة ٧٥٪ مقابل ٢٥٪ من الإناث، مما قد يعكس هيمنة الرجال على المناصب القيادية في مجال رعاية الشباب.

٤.التوزيع حسب السن:

جميع أفراد العينة تتجاوز أعمارهم ٣٥ عامًا فأكثر بنسبة ١٠٠٪، مما يشير إلى تركيز الدراسة على الأخصائيين ذوي الخبرة الطويلة في العمل الشبابي والتنموي.

٥. التوزيع حسب الحالة الاجتماعية:

أغلب المشاركين متزوجون بنسبة ٨٧.٥٠٪، مقابل ١٢.٥٠٪ غير متزوجين، مما قد يساهم في فهم تأثير الحياة الأسرية على الأداء المهني.

٦. التوزيع حسب الكلية:

يتوزع المشاركون بالتساوي على كلية التربية، كلية الآداب، كلية الزراعة، كلية الصيدلة، كلية الطب، كلية الطب البيطري، كلية العلوم، وكلية التربية الرياضية بنسبة ١٢.٥٠٪ لكل منها، مما يعكس تنوع الخلفيات الأكاديمية للمشاركين.

٧. التوزيع حسب الوظيفة:

معظم المشاركين يحملون لقب أخصائي أول بنسبة ٧٥٪، بينما يحمل ٢٥٪ لقب أخصائي ثاني، مما يشير إلى أن العينة تتألف بشكل أساسي من الأفراد ذوي الخبرة الطويلة.

٨. التوزيع حسب التأهيل القيادي الكشفي:

يتضح أن ٧٥٪ من المشاركين حاصلون على تأهيل قادة جدد، بينما ٢٥٪ ليس لديهم تأهيل كشفي، مما قد يكون مؤشرًا على مدى ارتباط المهارات القيادية بالكفاءة في مجال رعاية الشباب.

٩. التوزيع حسب سنوات الخبرة في مجال رعاية الشباب:

تشير البيانات إلى أن ٦٢.٥٠٪ لديهم خبرة أكثر من ١٠ سنوات، بينما ٣٧.٥٠٪ لديهم خبرة من ٥ سنوات إلى أقل، مما يوضح الطابع المهني القوي للعينة التي تم استهدافها في البحث.

تعكس هذه البيانات التركيبة الأساسية لعينة الأخصائيين في رعاية الشباب، حيث يغلب عليهم الذكور، وتتركز خبراتهم في مجالات التربية الرياضية والخدمة الاجتماعية، وتتنوع خلفياتهم الأكاديمية والمهنية. كما أن معظمهم يحملون مؤهلات قيادية كشفية ولديهم خبرة طويلة في المجال، مما قد يؤثر بشكل مباشر على النتائج والتوصيات المستخلصة من الدراسة.

دور الممارسة العامة في تنمية مهارة حل المشكلة لدى عشائر الجوالة

أولاً: النتائج المتعلقة باستبيان للجوالين والجوالات بكليات الجامعة:

العبارة	التكرار (نعم)	النسبة المئوية	التكرار (إلي حد ما)	النسبة المئوية	التكرار (لا)	النسبة المئوية	المتوسط الكلي	النسبة المئوية	الاتجاه
أستطيع تحديد المشكلة بشكل واضح عند مواجهتها	٣٧	٣٠.٣٣	٦٠	٤٩.١٨	٢٥	٢٠.٤٩	٢.١٠	٦٩.٩٥	إلي حد ما
أقوم بالتمييز بين السبب الحقيقي للمشكلة والأعراض الظاهرة	٢٠	١٦.٣٩	٥٠	٤٠.٩٨	٥٢	٤٢.٦٢	١.٧٤	٥٧.٩٢	إلي حد ما
أقوم بجمع كل المعلومات قبل البدء في حل المشكلة	٥٧	٤٦.٧٢	٤٥	٣٦.٨٩	٢٠	١٦.٣٩	٢.٣٠	٧٦.٧٨	نعم
ستفيد من الخبرات السابقة في تحليل المشكلة الحالية	٣٩	٣١.٩٧	٤٥	٣٦.٨٩	٣٨	٣١.١٥	٢.٠١	٦٦.٩٤	إلي حد ما
أقوم بالتفكير في أكثر من حل للمشكلة بمعاونة القادة	٤٠	٣٢.٧٩	٦٠	٤٩.١٨	٢٢	١٨.٠٣	٢.١٥	٧١.٥٨	إلي حد ما
أبتكر حلول إبداعية للمشاكل مع الجوالين	١٨	١٤.٧٥	٥٤	٤٤.٢٦	٥٠	٤٠.٩٨	١.٧٤	٥٧.٩٢	إلي حد ما
قوم بتقييم جميع الحلول الممكنة قبل اختيار الأفضل مع القادة	٣٨	٣١.١٥	٥١	٤١.٨٠	٣٣	٢٧.٠٥	٢.٠٤	٦٨.٠٣	إلي حد ما
اتخذ خطوات واضحة لتنفيذ الحل بتوجيهات ومعاونه القائد	٣٧	٣٠.٣٣	٦٧	٥٤.٩٢	١٨	١٤.٧٥	٢.١٦	٧١.٨٦	إلي حد ما
أقوم بمتابعة نتائج الحل للتأكد من أنه يعالج المشكلة بفعالية	٢٤	١٩.٦٧	٥٢	٤٢.٦٢	٤٦	٣٧.٧٠	١.٨٢	٦٠.٦٦	إلي حد ما
لدي سرعة لبديهة للتعامل مع مشكلات العشيرة	٣٠	٢٤.٥٩	٧٣	٥٩.٨٤	١٩	١٥.٥٧	٢.٠٩	٦٩.٦٧	إلي حد ما

جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أقوم بجمع كل المعلومات قبل البدء في حل المشكلة" بنسبة (٧٦.٧٨٪)، ما يدل على إدراك مبدئي لأهمية التشخيص الدقيق. تلتها عبارتا "أستفيد من الخبرات السابقة في تحليل المشكلة" و"أتخذ خطوات واضحة لتنفيذ الحل بتوجيهات القائد" بنسبة (٧١.٥٨٪) و(٧١.٨٦٪) على التوالي، مما يعكس وعيًا بمراحل التنفيذ.

تدرجت بقية العبارات بنسب متفاوتة، منها "أقوم بالتفكير في أكثر من حل للمشكلة بمعاونة القادة" بنسبة (٧١.٥٨٪)، و"أستطيع تحديد المشكلة بشكل واضح عند مواجهتها" بنسبة (٦٩.٩٥٪)، و"لدي سرعة بديهة للتعامل مع مشكلات العشيرة" بنسبة (٦٩.٦٧٪). كما جاءت "أقوم بتقييم جميع الحلول الممكنة قبل

اختيار الأفضل" بنسبة (٦٨.٠٣٪)، و"أستفيد من الخبرات السابقة في تحليل المشكلة الحالية" بنسبة (٦٦.٩٤٪)، و"أقوم بمتابعة نتائج الحل للتأكد من فعاليته" بنسبة (٦٠.٦٦٪).

في حين سُجلت أقل النسب في عبارتي "أبتكر حلول إبداعية للمشاكل مع الجوالين" و"أميز بين السبب الحقيقي والأعراض الظاهرة للمشكلة"، بنسبة (٥٧.٩٢٪) لكل منهما، ما يشير إلى ضعف في الجوانب التحليلية والإبداعية.

التوصية:

تُظهر النتائج إلمامًا بمهارات حل المشكلات التقليدية، لكنها تكشف قصورًا في التفكير التحليلي والإبداعي. وعليه، يُنصح بتنمية تلك المهارات من خلال تمارين عملية تُعزز من القدرة على التمييز بين الأسباب والنتائج، وتدريبات خاصة بابتكار الحلول وتقييمها.

ثانياً: النتائج المتعلقة باستبيان السادة الأخصائيين رعاية الشباب بكليات وقطاعات الجامعة:

العبارة	التكرار (نعم)	النسبة المئوية	التكرار (إلي حد ما)	النسبة المئوية	التكرار (لا)	النسبة المئوية	المتوسط الكلي	النسبة المئوية	الاتجا
ى القدرة علي تحديد المشكلات التي يواجهها الجوالين بدقة	٦	٧٥.٠٠	٢	٢٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٧٥	٩١.٦٧	نعم
ساعد العشيرة على تحليل الأسباب الجذرية للمشكلات التي تواجههم	٤	٥٠.٠٠	٣	٣٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٢.٣٨	٧٩.١٧	نعم
اساعد الجوالين على ابتكار حلول فعالة للمشكلات	٦	٧٥.٠٠	٢	٢٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٧٥	٩١.٦٧	نعم
ستطيع الاختيار من بين البدائل من الحلول المتاحة للانسب	٣	٣٧.٥٠	٤	٥٠.٠٠	١	١٢.٥٠	٢.٢٥	٧٥.٠٠	نعم
هر المرونة في تعديل الخطط والحلول عند ظهور تحديات جديدة للعشيرة	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٠	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٥.٨٣	نعم
احتاج لدورات تدريبية لتعلم مهارات حل المشكلة	٣	٣٧.٥٠	٤	٥٠.٠٠	١	١٢.٥٠	٢.٢٥	٧٥.٠٠	نعم
ستخدم المحاكاة والأنشطة العلمية للتدريب علي حل المشكلات	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٠	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٥.٨٣	نعم
قيم قدراتي على تحديد المشكلة بدقة عند التعامل مع قضايا العشيرة	٣	٣٧.٥٠	٥	٦٢.٥٠	٠	٠.٠٠	٢.٣٨	٧٩.١٧	نعم
تعين بآراء الخبراء عند حل المشكلات التي تواجهني في تنفيذ مشروعات الجوالة	٢	٢٥.٠٠	٥	٦٢.٥٠	١	١٢.٥٠	٢.١٣	٧٠.٨٣	إلي حد
قوم بمعالجة المشاكل المعقدة التي تتطلب حلولاً متعددة أو مزيجًا من الحلول	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٠	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٥.٨٣	نعم
ستخدم أساليب وطرق محددة لتقييم فعالية الحلول التي تم تقدمها للمشاكل	٦	٧٥.٠٠	٢	٢٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٧٥	٩١.٦٧	نعم
استطيع التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتواصل بين الجوالين	٤	٥٠.٠٠	٤	٥٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٥٠	٨٣.٣٣	نعم
جد صعوبة في حل المشكلات التي تتعلق باختلاف وجهات النظر أو الصراعات بين العشيرة	٧	٨٧.٥٠	١	١٢.٥٠	٠	٠.٠٠	٢.٨٨	٩٥.٨٣	نعم

جاء ترتيب العبارات كما يلي

١. أُظهر المرونة في تعديل الخطط والحلول عند ظهور تحديات جديدة للعشيرة – .الترتيب (١) – المتوسط: ٢.٨٨
٢. أستخدم المحاكاة والأنشطة العلمية للتدريب على حل المشكلات – .الترتيب (٢) – المتوسط: ٢.٨٨
٣. أقوم بمعالجة المشاكل المعقدة التي تتطلب حلولاً متعددة أو مزيجًا من الحلول – .الترتيب (٣) – المتوسط: ٢.٨٨
٤. أجد صعوبة في حل المشكلات التي تتعلق باختلاف وجهات النظر أو الصراعات بين العشيرة – . الترتيب (٤) – المتوسط: ٢.٨٨
٥. لدي القدرة على تحديد المشكلات التي يواجهها الجوالين بدقة – .الترتيب (٥) – المتوسط: ٢.٧٥
٦. أُساعد الجوالين على ابتكار حلول فعالة للمشكلات – .الترتيب (٦) – المتوسط: ٢.٧٥
٧. أستخدم أساليب وطرق محددة لتقييم فعالية الحلول التي تم تقديمها للمشاكل – .الترتيب (٧) – المتوسط: ٢.٧٥
٨. أستطيع التعامل مع المشكلات المتعلقة بالتواصل بين الجوالين – .الترتيب (٨) – المتوسط: ٢.٥٠
٩. أساعد العشيرة على تحليل الأسباب الجذرية للمشكلات التي تواجههم – .الترتيب (٩) – المتوسط: ٢.٣٨
١٠. أقيّم قدراتي على تحديد المشكلة بدقة عند التعامل مع قضايا العشيرة – .الترتيب (١٠) – المتوسط: ٢.٣٨
١١. أستطيع الاختيار من بين البدائل من الحلول المتاحة للأنسب – .الترتيب (١١) – المتوسط: ٢.٢٥
١٢. أحتاج لدورات تدريبية لتعلم مهارات حل المشكلة – .الترتيب (١٢) – المتوسط: ٢.٢٥
١٣. أستعين بآراء الخبراء عند حل المشكلات التي تواجهني في تنفيذ مشروعات الجوالة – .الترتيب (١٣) – المتوسط: ٢.١٣

التوصيات:

١. **تعزيز القدرات الحالية:**
   - المتوسطات المرتفعة في المرونة، المعالجة المتعددة، واستخدام المحاكاة تشير إلى امتلاك القادة لمهارات جيدة في جوانب مهمة من حل المشكلات.
   - يُوصى ببناء برامج تدريبية متقدمة لتعزيز هذه القدرات، خصوصًا في المشكلات المعقدة والتخطيط البديل

٢. **دعم الجوانب المتوسطة:**

- مثل تحديد الأسباب الجذرية، واختيار البدائل الأنسب، وتقييم الذات.
- يمكن تنظيم ورش عمل تفاعلية تعتمد على حالات واقعية.(Case Studies)

٣. **معالجة جوانب القصور:**

- الاعتماد على آراء الخبراء، والحاجة للدورات التدريبية، وعدم الوضوح في تقييم القدرات الشخصية تشير إلى الحاجة لتدخلات تنموية.
- يُوصى بتوفير تدريبات منظمة في مهارات تحليل المشكلات والتفكير الناقد، وتسهيل الوصول إلى مرشدين وخبراء.

قائمة المراجع المستخدمة في البحث:

الدرعان، نعيمة (٢٠٢١): مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف: دراسة ميدانية مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١(١).

المدهون، محمد (٢٠١٨): دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية وسبل تفعليه رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.

محمود، منال طلعت (٢٠٠٧) : العمل التطوعي وتنمية ثقافة المواطنة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (٢٣) الجزء الثالث ش أكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمد، نادية عبد العزيز (٢٠٠٨) : "نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية، بحث منشوران مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد (٢٤) الجزء الثاني كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، أبريل.

الحلوة، طرفة إبراهيم (٢٠١٤): المهارات مجلة العلوم التربوية، ع٢ (٣)ج الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة.

الداود، هياء، وخليل، منال (٢٠١٥): دور المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٣ج(١٢)ع.

الدايل، صفية صالح (٢٠٢٢): أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٨(٤).

محمد عويس، خالد عبد الفتاح (٢٠٠٦) : إدارة المنظمات الاجتماعية "رؤية معاصرة"، القاهرة: الكوثر للطباعة.

غيث، محمد عاطف (١٩٩٧) : قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

مرعي، إبراهيم بيومي وآخرون: (١٩٩٨): الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات، القاهرة، مركز نور الإيمان.

شحاته، ليلى وآخرون (١٩٩٤) : العلوم السلوكية، القاهرة: مكتبة عين شمس.

Wurdinger, S., & Qureshi, M. (2015). Enhancing college students' life skills through project based learning. Innovative Higher Education, 40(3),